

صهيوني يكشف الانتهاكات بحق شهداء مصر فى حرب 67



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

12/12/2009

أماطت مصادر صحافية عبرية اللثام عن وجه جديد للوحشية الصهيونية فى التعامل مع الأسرى والشهداء المصريين، تعكس الروح العدوانية التى يتمتع بها كل صهيوني، حتى مع أجساد الشهداء[]

وكشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية فى سياق تقرير لها على موقعها الإلكتروني النقاب عن مجموعة من الصور والوثائق التى ترصد انتهاكات الجنود الصهيونية ضد شهداء مصر خلال حرب 1967 ، مشيرة إلى أن تلك الوثائق التى تخص جنوداً مصريين سقطوا خلال تلك الحرب، قد استولى عليها أحد الجنود الصهيونية أثناء إحدى المعارك من ملابس الشهداء المصريين وهم ملقون على الأرض، من أجل التباهي بها، والاحتفاظ بها كتذكارة، وكدليل على قتله أكبر عدد من الجنود المصريين . وحسبما ذكرت الصحيفة فى تقريرها فقد كان الجندي الذي استولى على وثائق الجنود المصريين، والتى شملت مذكرات شخصية، وهويات، وصور فوتوغرافية، كان يعتزم ردها لأسر الشهداء المصريين من الجنود، لكن خاف على حياته من أن يتم استهدافه، لذا قرر الاحتفاظ بها حتى وفاته[]

وأضافت الصحيفة أن ابنه قرر اتخاذ الخطوة التى فشل فيها أبوه، وقرر أن يرد جميع الوثائق التى استولى عليها من جنائين الشهداء المصريين خلال حرب 1967. ونقلت الصحيفة عن الابن الذي رمزت إليه بالحرف "ي" خوفاً عليه من معرفة هويته، قوله: إنه حاول تسليم هذه الوثائق للسفارة المصرية فى تل أبيب، لكنه شعر بالخوف من أن يتم مساءلته، لكنه قرر بعد ذلك إرسالها عبر البريد دون أن يحدد هويته[] ولم يوضح فى التقرير بأنه قد قام بإرسالها بالفعل[]

واستعرضت الصحيفة بعد ذلك فى انتهاك صارخ لحرمة الأموات والشهداء مذكرات بعضهم، والتى عكست مدى الهزيمة التى لحقت بالجيش المصري على يد جنود الجيش الصهيوني، رغم التفوق الذي حققه الجنود المصريون فى بداية الحرب[]

المثير فى التقرير الذي يعكس مدى وحشية الصهيونية وحبهم للانتقام من كل ما هو مصري، أن ردود الفعل عليه من جانب القراء تجاوزت الـ 70 رداً فى غضون 15 دقيقة من نشر التقرير على الموقع، والتى فاح من معظمها الشماتة والحدق ضد مصر[]

فقد انتقد احدثهم الشاب "الإسرائيلي" الذي يعتزم إعادة الوثائق لأسر الجنود المصريين، مشيراً إلى أن مثل هذه الخطوة ستفتح أبواب جهنم فى مصر ضد "إسرائيل" على غرار ما حدث عندما تم الكشف عن قضية قتل الأسرى المصريين فى حرب 1967. فيما تباهى آخرون بأن لديهم وثائق وتذكارات حصلوا عليها أثناء الحرب، من الجنود المصريين بعد أن قاموا بقتلهم فى ساحة المعركة[]

المصدر : مفكرة الإسلام